نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ومغرم لا يختشي من رقيب ... ولا عذول) .

(معلق القلب بشجو عجيب ... ولا وصول) .

(يسكر لكن بصفات الحبيب ... لا بالشمول) .

(لما رنا الظبي وماس القضيب ... أضحى يقول) .

(كم ينتضي جفنك وعطفك صفاح ... على رماح) .

(ما ذي محاسن ذي خزاين سلاح ...) .

ومن الموشحات الصادرة من المشارقة المعارضة للمغاربة قول عثمان البلطي يمدح القاضي الفاضل .

(ويلاه من رواغ ... بجوره يقضي) .

(ظبي له إغذاذ ... منه الحفا حظي) .

ولم أقف على تمامها وقد بارى بها التوشيح المشهور للمغاربة وهو .

(عقارب الأصداغ ... في السوسن الغض) .

(تسبي تقى من لاذ ... بالنسك والوعظ) .

(من قبل أن يعدو ... علي لم أحسب) .

(أن تخضع الأسد ... لجؤذر الربرب) .

(ظبي له خد ... مفضض مذهب) .

(وشادن يبدو ... في صدغه عقرب)